

572 - ما هي أقسام الشفاعة؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

والشفاعة على قسمين شفاعة عند الله وشفاعة عند الخلق الشفاعة عند الخلق تنقسم الى قسمين شفاعة حسنة وشفاعة سيئة قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة كن له نصيب منه ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منه. فإذا كانت الشفاعة في تحصيل شيء مباح -

00:00:00

وشيء نافع فهي حسنة. كما لو تشفع بجاهك تشفع بجاهك عند السلطان او عند ولی الامر في قضاء حاجة أخيك او تشفع عند غيره من عندهم الحوائح للناس كالموظفين والمدراء والاغنياء -

00:00:32

فتشفع لاخوانك بتحصيل مطالبهم المباحة ومصالحهم النافعة هذه شفاعة حسنة لأنها من التعاون على البر والتقوى والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه قد قال صلی الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء -

00:00:59

اشفعوا تؤجروا الشفاعة الحسنة فيها اجر لما فيها من النفع للمحتاجين واما الشفاعة السيئة فهي الشفاعة في امر محرم لأن تشفع لاسقاط حد من حدود الله من وجب عليه الا يقام عليه الحد هذه شفاعة محرمة -

00:01:29

وملعون من قام بها قوله صلی الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع ولما اراد اسامة بن زيد رضي الله عنه ان يشفع في امرأة وجب عليها -

00:01:53

حد السرقة وشق ذلك على قومها فطلبو من اسامة ان يشفع عند رسول الله صلی الله عليه وسلم في عدم قطع يدها فشفع اسامة وكلم الرسول صلی الله عليه وسلم فغضب عليه -

00:02:13

غضبا شديدا وقال اتشفع في حد من حدود الله انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد صلی الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها -

00:02:30

وفي الحديث لعن الله من اوى محدثا او اه يعني حماه من اقامة الحكم الشرعي عليه الشفاعة السيئة هي ما كانت في شيء محرم ولا تجوز هذا عند المخلوقين اما الشفاعة عند الله -

00:02:58

جل وعلا فهي ثابتة في القرآن والسنة وذلك بان يكرم الله بان يدعوه عباده بان يدعوه لأخيه بما يخلصه من العقاب يوم القيمة تكريما للشافع ورحمة بالمشفع فهذا هي الشفاعة عند الله ان يأذن الله جل وعلا -

00:03:21

بعض اولياته في ان يدعوه الله بان يسامح من من استوجب العقوبة ويعفو عنه وهذه ثابتة في القرآن لكن بشرطين الشرط الاول ان تطلب الشفاعة من الله تطلب الشفاعة من الله -

00:03:53

بيان الله بها فلا احد يشفع عند الله الا باذنه لا يشفع عند احد عنده الا باذنه بخلافه المخلوقين فقد يشفع الشفاعة عندهم ولو لم يأذنوا بل ربما يكرهون ذلك -

00:04:17

اما الله جل وعلا فانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الائمه. لكن عنده ما -

00:04:36

ما يوجب عليه العذاب بكبيرة من كبائر الذنوب ارتكبها ولكنه من اهل الائمه فهذا هو موضوع الشفاعة لاهل الائمه من اصحاب الجرائم التي دون الشرك. واما المشرك فان الله لا يرضى -

00:04:52

ان يشفع فيه ولا تقبل فيه شفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع قال تعالى ولا يشفعون يعني الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ارتضى الله قوله وعمله وهو المؤمن -

00:05:14

اما الكافر فان الله لا يرتضيه فلا تنفعه الشفاعة قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما تنفعه فاذا توفر الشرط ان اذن الله للشافعي
ان يشفع ورضاه عن المشفوع فيه فالشفاعة حق - [00:05:33](#)

واذا اخلل شرط فهي شفاعة مردودة. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط الاول الا
من بعد ان يأذن الله لمن - [00:05:53](#)

يشاء ويرضى هذا الشرط الثاني هذه هي الشفاعة عند الله. تجوز بشرطين يجوز بشرطين فاذا توفر الشرطان فالشفاعة صحيحة
ومقبولة عند الله جل وعلا اذا اخلل شرط فهي مردودة ولا تقبل - [00:06:10](#)